قـــال تعـــالى :

(رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطلاً سُبْحَانَكَ فَقنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادِ)
[آل عمران/١٩١-١٩٤]

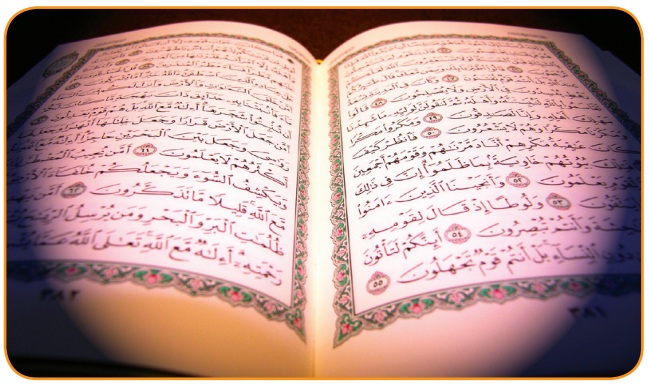

دعـــاء مـأثـــور

اللّهُمّ عالِمَ الغَيبِ وَالشّهادة فاطِرَ السّماواتِ وَالأرْضِ رَبّ كُلّ شَيءٍ وَمَليكه، أَشْهَدُ أَنَّ لا إلهَ إلاّ أَنْت، أَعوذُ بِك منْ شَرّ نَفْسي، وَمن شَرّ الشّيْطَانِ وَشِرْكه، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسي سوءًا أَوْ أَجُرّهُ إِلى مُسْلِم .
[أبو داوود ٣١٧/٤]

مساعد المدير ووكيل الجامعة في زيـــارة لأبـي ظبـي

شـارك البـروفسـور إبـراهيـم نورين مساعد المدير للتقويم وخدمة المجتمع والبروفسور معاوية أحمد سيد أحمد وكيل الجامعة في دورة تدريبية عن أنموذج التميز المؤسسي (المعيارالرابع للشراكات والموارد) وذلك بمركز أبي ظبي العالمي للتميز المؤسسي وتهدف الدورة إلى التعريف بمعيار الشراكات والموارد ومتطلباته لتمكين المتدربين من وضع منهجية سليمة والتعريف بكيفية تطبيق المنهجية وكيفية تقويم المؤسسة ،وكما تمكنا من إكمال دورة المقيّمين المعتمدين لأنموذج التميز المؤسسي الأوربي التي عقدت بجمهورية مصر العربية.

ملتقى التأصيل المعرفي الثاني

عقد ملتقى التأصيل المعرفي الثاني اجتماعه الأول بقاعة الاجتماعات بمركز بحوث القران الكريم والسنة النبوية والذي تمخضت عنه عدد من اللجان وطالب المجتمعون بضرورة قيام اللجان بدورها والمهام المكلفة بها وذلك بغية قيام الملتقى في الموعد المضروب له .

إعلان مهم

يعلن مركز المعلومات والاتصالات التقنية بأن موقع الجامعة على الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت بالعنوان التالي :
HYPERLINK «http://WWW.quran-unv.edu.sd» WWW.quran-unv.edu.sd
وبما أن الموقع هو واجهة الجامعة وعنوانها للعالم عليه نرجو من الأخوة منسوبي الجامعة إرسال مقترحاتهم وتوجيهاتهم إلى البريد الإلكتروني التالي :
quranunv @quran-unv.edu.sd
كما يعلن المركز بأن الموقع يحتوي على رابطة أعضاء هيئة التدريس وأنه على استعداد لاستقبال السيرة الذاتية ومشاركات أعضاء هيئة التدريس بمركز المعلومات والاتصالات التقنية أو عبر البريد الإلكتروني أعلاه .

جمال محمد خلف الله
امين المركز

كـــاركـــاتيـــر

استـــراحـة

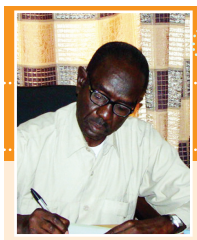

يكتبهـــا : د. معاذ عمر عبد الله

الـــذي يكـــره عملـــه يهـــدم أملـــه

العمل في الإسلام يمثل بعدًا تعبديًا واقتصاديًا واجتماعيًا ، فالعمل عبادة كما هو معلوم ولعل الملاحظ في كثير من آيات الذكر الحكيم ارتباطه بالإيمان كما في قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً) فالعمل إذا اقترن بالإيمان يقود صاحبه إلى الجنة كما أشارت الآية الكريمة وكثير من الإشارات القرآنية في هذا المعنى ، كما أن العمل له قيمة اقتصادية باعتباره محور الإنتاج الذي يتم من خلاله تحويل المواد الخام إلى سلع أو خدمات لمنفعة الإنسان ، والعمل أيضًا له بعد اجتماعي من منظور أن الوظيفة التي يشغلها كل إنسان تحدد وزنه الأدبي والمعنوي في المجتمع .
وإذا كان العمل ينال هذا القدر من الأهمية فيتوجب علينا أن نحسن أعمالنا ويكون شعارنا دومًا الإخلاص والإتقان والرضا ، ولعل الملاحظ أن بعض الناس يكرهون أعمالهم سواء كانت وظائف أو غيرها بحجة ان الأجر غير مجزي أو أن معاملة الرؤساء قاسية أو غيرها من المبررات ، وكلما كره الإنسان عمله كلما قل عطاؤه وانخفض أداؤه وتلاشى إخلاصه بسبب انعدام ما يسمى بالرضا الوظيفي Job Satisfaction .
ولسبب عدم الرضا عن العمل نلاحظ أن كثيرًا من الناس يتنقل من مؤسسة إلى أخرى بحثًا عن الأفضل ولكن لا يستقر في مكان واحد بسبب ضعف القناعة وانعدام الرضا وكل ذلك محسوب على الإنسان وعمره وجهده بسبب انعدام الاستقرار الوظيفي .
إن الإنسان إذا رضي بعمله واقتنع وتيقن أن ذلك هو ما قسمه الله له وأخلص عمله ووضع نصب عينيه أن العمل الذي يؤديه عبادة وسعى دومًا لابتغاء وجه الله ، لو حدث ذلك كله فإن الأجر الذي يتقاضاه نظير ذلك العمل يكون محفوفًا ببركات من عند الله بسبب إخلاصه ، ولو حصلت البركة في الأجر فهذا الأجر يكفيه لإشباع حاجاته إن شاء الله ، ولا بأس أن يسعى الإنسان نحو الأفضل ، ولكن يجب ألا تنسى أنك لن تجد الأفضل ما لم تتقن عملك الحالي حتى تصل درجة التميز ، وبعدها سوف تكون مفضلاً لدى أرباب العمل وتكون مرغوبًا لديهم ، أما إذا كرهت عملك فسوف يكون أداؤك منخفضًا ومردودك الوظيفي سالبًا ولن تتميز بين رصفائك وبالتالي لن تجد الوضع الأفضل وربما تصاب بالإحباط وتبتعد من آمالك ، وقديمًا قالوا : « الذي يكره عمله يهدم أمله » .

أخبار الفروع

أ. محمد احمد ضوينا احمد
ولاية شمال كردفان :
تم ختام عرضة القرآن الكريم لطلاب وطالبات كلية اللغة العربية بفرع الجامعة الأبيض وذلك يوم الخميس ٢٢ صفر ١٤٢٣هـ الموافق له ٢٧/ يناير ٢٠١١م .
وأقيم احتفال كبير بمركز الطالبات وتم عرض القرآن الكريم لعدد ١٠٧٠ طالبة بصورة جماعية شهد الاحتفال مولانا أحمد أبو زيد رئيس الجهاز القضائي ورئيس مجلس أمناء الفرع الذي وعد بتوظيف خريجي كلية الشرعة والقانون في سلك القضاء وقدّم دعمًا مستمرًا للفرع ماديًا ومعنويًا .
كما شرف الاحتفال وفد من رئاسة الجامعة برئاسة الدكتور الطاهر ساتي وعضوية الأستاذ أحمد محجوب ابن عوف مساعد الوكيل لشؤون العاملين والأستاذ محمد أحمد أبكر المراقب المالي ، والأستاذ محمد أحمد ضوينا مدير إدارة الفروع والأخ عمر بخيت محمد ضابط الترحيلات ورئيس قسم المشتريات والمهندس الصادق كمال رئيس قسم الصيانة والمهندس أحمد محمد - قسم التصميم - وتحدث في الاحتفال عميد فرع الجامعة الدكتور الجزولي الأمير الجزولي مرحبًا بالوفد الزائر ، ومحييًا الطالبات لإنجاح موسم عرض القرآن الكريم مثمنًا دور هذه العرضة في تحفيظ القرآن الكريم .
وأعلن عن مسابقة للقرآن الكريم في الحفظ ابتداءً من الفصل الدراسي الثاني لهذا العام يتنافس فيه الطلاب والطالبات على جوائز قيمة وتحدث الدكتور الطاهر ساتي إنابة عن وفد الجامعة مشجعًا الطالبات على الاهتمام بالقرآن الكريم وعلومه.
كما أقيم احتفال آخر بمركز الطلاب حضره كل المشاركين في احتفال الطالبات ، وبمشاركة ألف طالب من كليتي الشريعة والقانون واللغة العربية بفرع الأبيض وتحدث في الاحتفال مولانا أحمد أبو زيد عن مجلس أمناء الفرع والدكتور الجزولي الأمير الجزولي عميد الفرع ، والأستاذ محمد أحمد ضوينا عن الوفد الزائر .

اجتماعيات نور المثاني

□ تزف أسرة الجامعة التهنئة الحارة وتبارك للأخ : كامل محمد أحمد بالإدارة التنفيذية بمناسبة المولودة الجديدة التي اختار لها اسم (نهى) أقر الله بها عينه وجعلها من الصالحات.
□ تزف أسرة الجامعة التهنئة الحارة وتبارك للأخ : أحمد عبيد بإدارة الأمن والسلامة بمناسبة المولودة الجديدة التي اختار لها اسم (عائشة) أقر الله بها عينه وجعلها من الصالحات .
□ تتمنى أسرة الجامعة عاجل الشفاء للأخ : الصادق محمد عبد الرحيم بالإدارة المالية بعد العملية الجراحية التي تكللت بالنجاح ونسأل الله له تمام العافية .
□ تتمنى أسرة الجامعة عاجل الشفاء للأخ : عبد الله محمود بإدارة القبول والتسجيل الذي لزم سرير مستشفى آسيا بضعة أيام وانتقل إلى مستشفى فضيل بالخرطوم ونسأل الله له تمام العافية .
□ تنعي أسرة مدرسة الألسن أخ الأُخت أماني سرالختم سائلين الله أن يتقبلها قبولا حسنًا .
□ تنعي أسرة كلية الشريعة ابن خالة الأخت خنساء سائلين الله لها القبول والمغفرة.
□ تنعي أسرة الإدارة التنفيذية بالجامعة صهر الأخ عاطف برعي سائلين الله أن ينزله منزل الشهداء والصديقين .
□ تنعي أسرة المكتبة المركزية والدة الأخ عبد المجيد محمد حمزة سائلين الله أن يتقبلها بواسع رحمته .
□ تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى عم الأخ : إبراهيم عبد الله بإدارة الأمن والسلامة ، تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا .
□ تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى الأخ الزين خليل الزين (السائق) بقسم الترحيلات الذي وافته المنية يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/١/٢٨م ، تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا .
□ أسرة المكتبة المركزية قسم التجليد يتمنون عاجل الشفاء للأخ مصطفي على الخضر الذي لزم سرير المرض .

مبـــروك الدكتـــوراة

يهنئ قسم الصحافة والنشر الأستاذ : محمد صالح عبد الله لحصوله على درجة الدكتوراة بتقدير امتياز متمنيين له دوام التوفيق والسداد .

بضع كلمات

د. سر الختم عثمان

العلمُ للعلم - والعلمُ للحياة

دخل علينا ذات صباحٍ في مدرسة وادي سيدنا الثانوية وزير التربية والتعليم المرحوم الأستاذ محمد توم التيجاني ، وجلس إلى كرسي الأستاذ في الفصل الذي كان باسم (الإمام الغزالي) . وذهل التلاميذ لرؤيتهم للسيد الوزير شخصيًا بين ظهرانيهم دون مرافق حتى لأغراض المجاملة . وبدأ الوزير يحدثنا عن الحملة العلمانية التي أقامت الدنيا في الصحف لإغلاق محافظ مديرية الخرطوم للبيوت سيئة السمعة . وقال : لأول مرة أقرأ لعلماء الاجتماع السودانيين وهم يعالجون مشاكل المجتمع السوداني علميًا هذه الأيام . فقد كنا نسينا أنهم بيننا إلى أن صدر قرار محافظ المديرية الشهير .
هذه الواقعة تعكس روحًا غير محببة في العالم السوداني وهي روح توظيف المعرفة العلمية للدعم السياسي للأيديولوجيات التي يعتنقها . فلو كان الاجتماعيون السودانيون قد انبروا قبل قرار محافظ مديرية الخرطوم ذاك إلى البحث في قضايا الانحراف الاجتماعي والسلوك الخلقي المخل ونشر معالجات لها في الصحف لما غضب المرحوم محمد توم التيجاني حتى فاض الكيل به فطفق يحدث أبناءه التلاميذ في لقاء مباشر وحي ويناقشهم رأيهم فيما عرفت بقرارات محاربة الرذيلة. وكان القرار من الناحية السياسية قد أتى في الواقع في إطار التدرج الذي اختطه النميري لنفسه للوصول إلى إعلان تطبيق الشريعة الإسلامية ، وكان ذلك الإطار السياسي قد عرف في أدبيات مايو (بالقيادة الرشيدة).
أسوق هذه الواقعة التأريخية هنا لأقول إن وزير التربية مثله مثل وزير الرعاية الاجتماعية أو وزير الثقافة مكانه الطبعي أن يكون بين التلاميذ والطلبة أما عالم الاجتماع فليس مكانه مكتبه المغلق وإنما مكانه بين الأيتام والفقراء ، والأسر التي لا عائل لها ودور اللقطاء ، وبوابات المساجد وساحات التكايا لدراسة ظواهر الانحراف وتقدير أضرارها وحصر مقدارها وتصنيف أنواعها وتحديد أسبابها وإحصاء مداخل إنتاجها للمشكلات وتفريخها للجرائم وتأثيرها على الأسوياء ، وتدميرها للبرآء.
إن إنشاء أقسام لعلم الاجتماع وعلم النفس في الجامعات ليست من مقاصدها أن تمنح درجات البكالوريوس أو الليسانس - سمها ما شئت - ولا للحصول على الدكتوراة والماجستير والأستاذية فعالم الاجتماع الذي لا يزور المصحّات والدور الطافحة بفئات المجتمع التي تكون خارج النظام الاجتماعي الطبعي ، ولا يقضي نهاره في حقل بحثه المعتاد ميدانيًا ، مثله مثل الكتاب في المكتبة الاجتماعية والأسطوانة المدمجة في المكتبة الإلكترونية ، والقرص المغنط في مكتبة شاملة . حافظ مدوّن للمعرفة في ذاكرته وسجل للأرشيف العلمي ليس إلا.
إن الباحث المتفاعل مع الحقول الحيّة لتخصصه المعرفي هو الذي يضيف شيئًا نافعًا من علم يقبله الله يوم الحساب . أما نَقَلَةُ العلم من جيل إلى جيل فلا شيء يحصدونه منه إلاّ أجر المناولة الدنيوية وثواب التعليم لرعيل قادم . أما الصدقة الجارية بكتاب ألّفه فقد فاته. والعلم النافع بالمقصود الرباني ببحث اجتهد فيه ونشره عن حال مجتمعه وصلاحه فقد فرط فيه. فيا حسرتاه على ما فرطنا في جنب الله... فإنه لا توجد أمامنا دنيا ثانية للعمل ونشر العلم لنعوّض فيها ما يتم التفريط فيه الآن. فالعلماء ورثة الأنبياء ... والأنبياء لم يورثوا درهمًا ولا دينارًا ... وعلى علماء الاجتماع أن يقتدوا بالأنبياء في إدارة ركب الإصلاح الاجتماعي العام. لنسمع أصوات علماء النفس الاجتماعي والاجتماع الحضري ، واختصاصي الخدمة الاجتماعية وهم يعملون بين الشباب من النوعين، ويقدمون الأجوبة لأسئلتهم الحيرة ويوافوهم بمطلوباتهم المثالية وتطلعهم للقدوة الحسنة. وعلى الفقهاء أن يعينوا الاجتماعيين في ذلك فيصبحوا مرجعًا لهم في قضايا الأجيال المستجدة وفق الرؤية الإسلامية وما الفقيه إلا عالم اجتماع مقاصدي ومرشد معنوي وقدوة روحانية. آن الأوان لنعيد إنتاج العلوم الإسلامية والاجتماعية والإنسانية من بطون الكتب إلى دورة حياتها الطبعية في أوساط الناس العاديين ... تلك هندسة معرفية إن لم نقم بها اليوم حاسبنا الله على ذلك غدًا، فما لا يتم الواجب إلا به فهو بلا شك واجب .
اللهم علّمنا علمًا نافعًا وانفعنا بما علمتنا.